





## الثورة والوحدة

### الوحدة الوطنية ضرورة استراتيجية

لا تطلق أي ثورة شعبية مستهدفة الخلاص من الواقع السيء الذي تعيش فيه . ومن أجل خلق واقع أفضل يحقق لنا العيش على أرضنا بحرية بحيث تمتلك مقدرات أمورها وتتصرف بها تصرفا ذاتيا دون أن يكون عليها رقابة أو وصاية من أحد . يشترط في هذه الثورة أن تشكل فصلا ثوريا واحدا وان تكون القوة الثورية بين جماهير الشعب لأن الحركة واحدة ، والهدف الذي تسعى إليه كل فصائل الثورة واحد ، هذا المنطق يحتم انصهار كل فصائل الحركة الثورية بالجماهير والعمل على تنظيمها واعادتها اعدادا كاملا ليكون بمقدرة الثورة وجماهيرها حوض الحركة وعلى كل المستويات وفي مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وان عدم انسجام القوى الثورية في خط ثوري واحد ، يمسزق الجماهير ويؤلف تناقضا في سيرتها .

لما كيف يتم تلاحم القوى الثورية ؟ فان ذلك مرتبط بتختلف المعطيات الاجتماعية والثورية لواقع الجماهير . ولكن بقدر ما تبلغ درجة الوعي الثوري لدى كل فصل من فصائل الثورة ، بقدر ما يبعد الصراع الناتج عن عدم النضج الثوري ، بقدر ما يتبين أيضا التناقضات الفكرية والتي تدور في خدمة هدف واحد وفي الوقت نفسه تقف بحزم للدفاع عن الاستراتيجية الثورية والتي تخدم الجماهير وتؤهلهم لخوض معركة التحرير .

ومن السبل معرفة الخطوات التي تسير باتجاه توحيد الأمة على أسس سليمة وتوحيها بكل الأبعاد الإيجابية التي تنتج عن هذا التوحيد ، ومن السبل أيضا كشف الخطوات التي تقوم باتجاه تضاد لاعتقاد الثورة عن مواصلة الطريق الذي رسمته لنفسها ، ومحاربة الانحراف بها إلى مآلات قد يصعب العودة بها إلى دربها الصحيح .

ان كل فصل من فصائل الثورة يقوم من خلال استراتيجيته ومن واقع علاقاته بالجماهير ، قيادات وقواعد ، كل هذه الأمور تؤلف مقاييس صحيحة لتعيين الدرجة الثورية الحقيقية لكل من فصائل الثورة .

وإذا اتفق فصائل أو أكثر في الاستراتيجية وفي الصفة الثورية فمن المنطقي ان ينصهرامها بأبسط شكل ممكن ويؤمن تعقيدات .

ان الحرص على الائتلاف الفردي لاحد فصائل الثورة له مبررات لضمان التجانس ، ولكن يجب ان يفسح المجال أيضا للائتلاف الجماهيري حتى يصبح بالإمكان انصهار القوى الثورية فيما بينها لتخرج بفصيل ثوري جديد يتضمن كل الصفات الإيجابية للثورة ، بهذه الطريقة العلمية والعملية يمكن الوصول إلى الوحدة الثورية الحقيقية والقادرة على التغيير وفرض إرادتها في التحرير .

بلقاء المواطنين في تنظيم من جانب آخر . ومن المهم ان نشير هنا إلى ان هناك جملة من الإجراءات الهامة التي ستخضعها الدولة والتي رغبتم بعدم نشرها لأسباب خاصة ، ولكنها جزء مكمّل لبنود هذا الاتفاق . . . ولعل هذه الإجراءات غير المعلنة أهم بكثير من الجوانب المعلنة ، والضرورة التي تقتضي تنفيذها بالإضافة إلى تنفيذ ما أعلن منها حتى يمكن بالنتيجة التقدم خطوة إيجابية نحو إعادة الأمن والطمأنينة إلى نفوس المواطنين ، وإلى إعادة العمل من أجل الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب وتحقيق تلاحم الجندي والفدائي على خط النار .

بقي ان نقول هنا ان الجانب السليم من العملية الأخيرة يتمثل بالانسحاب باحسانا باتنا فعدنا باندفاع أو ان هذه الأبناد سحبنا منها وهذا الانسحاب المرك ، هو احساس خطير وعلينا ان نفهم ونعي جيدا ان وجود بنديتي على مسافة امان من بيتي لا يمكن ان يكون سببا لهذا السلام ، كما ان بقية بنود الاتفاق لا تعطي الفرصة لأحد للقيام بعملية مباغنة لاسلحتنا وهذا جانب من الموضوع لا نتقش هنا على أي حال ويمكن تنظيمه جيدا على مستوى الاحياء والمناطق الخ . . . ان التنظيم الصلب والواعي قادر من خلال خطة واعية ومنظمة تجاوز أي جانب سلمي يمكن ان يوجد في هذا الاتفاق ، كما يمكن بالمقابل تحقيق الأمن والهدوء للمواطنين ، وانهاء كل

بين مطاري عمان والقاهرة ، تتمثل ومنذ اسبوع مأساة مدهشة ومثيرة . . . وتمكن جزءا من الام شعبنا في زمن التشرد . . . والبعد عن أرض الوطن . . . !

في الطريق بين مطاري عمان والقاهرة . . . يعيش الآن احد أبناء شعبنا . . . وهو يصرخ من اعماق اعماق هذا الشعب : ليس في الأرض العربية مكان للاجئ من فلسطين . . . خذوني إلى أي مكان . . . فقط خلصوني من قضية التنقل بين مطاري عمان والقاهرة . . . دون ان يسمح لي بمقادرة أي منهما . . . إلا إلى مطار آخر

هذه القصة هي قصة الاخ محمد منصوب أبو تيم ، من مسؤولي دائرة التنظيم الشعبي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية . . . اعتقلته المخابرات الأردنية قبل أكثر من اسبوعين . . . النقطه من أخذ الشوارع بعد ان شعروا انه من أرض الثورة . . . من أبناء قطاع غزة . . . أين جواز سفره ؟

وأبرز لهم هوية اللجنة المركزية الصادرة بموجب اتفاقيتي القاهرة وعمان وبروتوكول عمان ؟ ان فانت داخل البلاد بصورة غير شرعية ! ولكن كيف . . . لقد دخلت بأوراق رسمية صادرة عن الثورة وفي أوراق تتعرف بها السلطة الأردنية !

نحن لانفهم هذه اللغة . . . انت مغرب . . . انت مجرم . . . انت عدو البلد . . . خذوه إلى السجن !

واقتادوه إلى مبنى المخابرات العامة قضى فيها اسبوعا . . . تعرض خلالها لاشياء كثيرة . . . كثيرة . . . لم تعد غريبة على شعبنا ! وبعد انقضاء الاسبوع وضعوه في الطائرة . . . المتجهة إلى القاهرة

القاهرة اقرب إلى غزة انذهب إلى هناك . . . ولكن الرجل فلسطيني من غزة لا يحمل الا هوية للجنة المركزية ، وهي غير معتمدة في الجمهورية العربية المتحدة . . . واعيد الرجل على اول طائرة

القاهرة اقرب إلى غزة انذهب إلى هناك . . . ولكن الرجل فلسطيني من غزة لا يحمل الا هوية للجنة المركزية ، وهي غير معتمدة في الجمهورية العربية المتحدة . . . واعيد الرجل على اول طائرة

نشرت جريدة الاتحاد التي تصدر في حيفا مقالا عن حياة الأرهاف المفروضة على شعبنا في فلسطين المحتلة ، فيما يلي نصه :

هذا الاسبوع حين تسلمت امر الافلاية الجبرية للسنة الثانية والعشرين من حياة دولة اسرائيل . ومن حياتي انا في هذه البلاد تبادر إلى ذهني السؤال التالي : لماذا نعايب ؟ هل اعاتب ككوني شيوعيا وحسب ؟ . . .

فرغاتي اليهود الذين لا أحدهم على أوضاعهم لا شري عليهم أوامر الاقامة الجبرية الا ما نذر . . . هل كوني عربيا أولا وشيوعيا ثانيا ؟ . . . كثر من العرب من النساء والاطفال والشيوخ عوقبوا بأوامر الاقامة الجبرية قبل ان اعاقب . . . ولبست اراضيهم ودمرت تراثهم وشردوا عنها واحلوا إلى مستوطنات يهودية . . . الغصية ، هي بالانسان قضية كونا عربا . . . وفاتيننا لاتنا عرب اصحاب حق قومي وهذه الإجراءات هي لتجريدنا من هذا الحق . . . حق العيش

والحر الكريم في وطننا . . . وجه السلطة في سلوكها الاستعماري نحونا هي انعدام السلام بينها وبين النضال العربية . . . وبيننا وبين الشعب العربي الفلسطيني . . . وبهذه الحجة فهي تمبرنا رهن . . . ومن هذه الزاوية تمبرنا السلطة رغم انه الذين يكرهون أو يريدون ذلك . . . جزءا من الشعب العربي الفلسطيني أو الشعب العربي الكبير . . .

ان سنقي رهاين لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي بين العامل والفلاح والتاجر . . . ان خبرة ٢٢ سنة تقتضي بما لا يقبل الشك بانفسنا سنعايب طالما بقينا رهاين . . . لقد اعزفت غولدا مالتير في هذه الايام انه حدث تصادم بين الاستيطان وبين السكان الفلسطينيين الذين يقيمون في هذه البلاد اي مكان نحن . . . فهي تعترف ان بصراحة ولكن دون تأنيب صير . . . انه حدث تناقض وتناق مع السيدة

## مطلوب مكان (على الأرض) .. لواليد من أبناء فلسطين منذ اسبوع والرجل يجبر على التنقل من مطار إلى مطار .. بعد (زيارة) لمخبرات عمان



الذي المختبرات التي خلفها العند وراه وهو يتسحب هاربا من جند ملحمة الكرامة ملحمة الكرامة .. صنعها الانتفاضة والثوار والجيش . . . وسنخطو المؤثر من خطوات النصر على طريق التحرير والعودة . . .

## اجتماع في الزرقاء لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور في التجار يشكون من الإجراءات التي تعرضهم لعودة الحياة

الزرقاء - عقد في قاعة الفرقة التجارية بالزرقاء مؤجرا اجتماعا ضم عددا من تجار المدينة بالإضافة المتصرف والحاكم العام العسكري وعدد من ضباط الأمن العام والجيش .

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة وزيادة تكاليف الشحن . . .

وقد أكد الذين تحدثوا عن التجار رفضهم الخاطف للثورة الاقتصادية ، لان ذلك يعني تهريب البضاعة وابعادها وجعله لعبة سهلة في تم الاعداء . . .

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة و

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة و

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة و

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة و

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة و

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة . . . وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من إجراءات التفتيش الخبيثة التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخصروات والمواد التموينية وواد البناء لدى دخولها إلى الزرقاء وامرار تنبساط التفتيش على اترال حولة السيارة مما يؤدي إلى تلف البضاعة و



# مناقشة هادئة بنود الاتفاق الأخير

## حتى لا نقتع في خطأ « لا تقربوا الصلابة » ما هي سبل سياست وإيجابيات الاتفاق ؟

### الاتفاق لا يعني سحب سلاح الثورة والجماهير

### إن البنادق ستظل مشرعة وفي متناول يد الجماهير.. حتى النصر



العادية الخ .. بحيث تمنع والمقصود بنقاط التفتيش المواطنين . تأسس : هذه القرارات .

**سادس :**  
ينصّب لواء الأمن من عمان ويرجع إلى مواقفه الأصلية التي كان يحتلها قبل الحوادث. وتنفيذ هذا البند يزيل معظم المظاهر العسكرية وحالات التوتر التي تنشأ نتيجة الاستفزازات اليومية . وهذا يجعل وضع المدينة بجبلته معتبرا على مخاطر الشرطة العادية .

**سابع :**  
تلقى جميع التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة . ولعل الجميع قد لاحظ قبل توقيع الاتفاق أن حالات كثيرة قد وقعت خاصة في الطريق إلى الدور الرابع وبين مراكب التفتيش في العاصمة من الغاء القبض على المواطنين وأهانتهم وخبرهم الخ .. كما أن الاتفاق يشير بوضوح إلى انتهاء الغناء كل التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة : وهذا يعني عدم تعرض المواطنين أو بيوتهم إلى أية حالة من حالات التفتيش .

**ثامن :**  
يمنع اقتناء وحيازة وحمل السلاح كليا في مدينة الزرقاء وينسحب المنع على المشيش والمقاومة الشعبية . هذا البند يمثل بدون شك ترجعا سلبيا من قبل الثورة على الرغم من كل المبررات التي تدفع بعدم تواجدها في المدينة والاكتفاء بالشرطة

العامة افتراضا . هو اخلال مباشر وواضح بالاتفاق وهذا يؤدي بالنتيجة ونورا إلى عدم التزام الثورة بالبنود الأخرى وينتج من هذا كمالا أن تعيد توزيع السلاح على عناصر الليثية ليس فقط أمام اخلال مثل هذا البند فقط بل وإمام الاخلال بأي بند آخر .

**رابع :**  
تنطبق هذه القرارات على مدنيي الزرقاء وكافة مدن وقرى المملكة .. بالنسبة لهذا البند علينا أن نلاحظ أن ما يمكن أن يمثل وضع سلبيا بالنسبة لنا عملية تنظيم السلاح أو هذا ما سنناقشه ، في هذه المدينة أو تلك سيطلق على المدن والقرى التي تتواجد فيها أسلحة المقاومة الشعبية ، وهذا يوفر كثيرا من الحوادث التي تقع هنا وهناك خاصة لدورياتنا في الشمال والاعوار .

**خامس :**  
تزال الصيغة العسكرية من كافة المخاطر بالعاصمة . ويجب أن يكون معروفا للجميع من خلال هذا البند أن المخبر هو رجال الشرطة العامة واستلحاحهم لا تتجاوز المستن والأسلحة الفردية . أما الصيغة العسكرية المفروضة أزلها حسب بنود الاتفاق ، فهي الأسلحة المتوسطة والثقيلة كرشاشات الـ ٥٠٠ والـ ١٠٦ ملم والروكيت الخ ..

توقيع الاتفاق الأخير الذي تم بين الثورة والدولة والذي صدر فيه بيان عن اللجنة العربية حول تنظيم السلاح للثورة . بعبارة موجبة من البداية والتساؤلات ، وأصبحت كلمة ( سحب ) أسلحة من أي نوع أو عروا فقط الجزء المطلق بموضوع أسلحة الليثية ، وربما كسبان البعض لم يقرأ هذا ولا وأنها اكتفى بسماع هذا الموضوع عرضا ، ثم رتب عليه النتائج التي تنبثق من جو الاتفاق .

توزيع السلاح . ونظم حصر السلاح وعدم استعماله بدون خطة . ولهذا فمن إمكانية التوجه إلى مركز السلاح الحرس والحرس تعطينا إمكانية كاملة للسيطرة على السلاح وضمان عدم استعماله الا وفق تعليمات وإجراءات .

توزيع السلاح . ونظم حصر السلاح وعدم استعماله بدون خطة . ولهذا فمن إمكانية التوجه إلى مركز السلاح الحرس والحرس تعطينا إمكانية كاملة للسيطرة على السلاح وضمان عدم استعماله الا وفق تعليمات وإجراءات .

توقيع الاتفاق الأخير الذي تم بين الثورة والدولة والذي صدر فيه بيان عن اللجنة العربية حول تنظيم السلاح للثورة . بعبارة موجبة من البداية والتساؤلات ، وأصبحت كلمة ( سحب ) أسلحة من أي نوع أو عروا فقط الجزء المطلق بموضوع أسلحة الليثية ، وربما كسبان البعض لم يقرأ هذا ولا وأنها اكتفى بسماع هذا الموضوع عرضا ، ثم رتب عليه النتائج التي تنبثق من جو الاتفاق .

توزيع السلاح . ونظم حصر السلاح وعدم استعماله بدون خطة . ولهذا فمن إمكانية التوجه إلى مركز السلاح الحرس والحرس تعطينا إمكانية كاملة للسيطرة على السلاح وضمان عدم استعماله الا وفق تعليمات وإجراءات .

توزيع السلاح . ونظم حصر السلاح وعدم استعماله بدون خطة . ولهذا فمن إمكانية التوجه إلى مركز السلاح الحرس والحرس تعطينا إمكانية كاملة للسيطرة على السلاح وضمان عدم استعماله الا وفق تعليمات وإجراءات .

## إسرائيل «الدولة التجربة» ماذا حققت ؟

المشروع يؤدي إلى اسكان حوالي ثلاثة ملايين يهودي على حدود الجمهورية العربية المتحدة : الأمر الذي له مغزى عسكريا كبيرا . فإقامة المستعمرات الحديثة واستخدام كتاب الناحل لاسكانها وزراعتها : تنف سدا دائما في وجه الجمهورية العربية المتحدة إذا ما حاولت اختراق الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ومعروف أن إسرائيل تزود هذه المستعمرات بالوسائل العسكرية التي تمتلكها من السمود لاسلحوا فترة ممتدة أمام الغزو الخارجي وهذا الأمر له دلالة عسكرية خطيرة . تجعل المستعمرات في الدول العربية ملزمين بالتفكير الجدي في أمر هذا الوضع الجديد الذي يجلبهم . وأعمال القتل واستصلاح أراضيها وربما يساعد في تحقيق ما خططه إسرائيل من توزيع لسانها داخل الأرض المحتلة إذ أن أكثر من ثلثي سكان إسرائيل يعيشون في منطقة القدس وحيفا وتل أبيب وأعمال القتل سيؤدي إلى توزيع القوى البشرية من جهة وإلى رفع الطاقة العسكرية فيما لهذا التوزيع من جهة أخرى وبهذا يصبح التخطيط الصهيوني العسكري برفع عدد الجنود الإسرائيليين أمر سهل التحقيق .

على كية من الماء تقدر حتى الآن بحوالي ١٨٠ مليون متر مكعب سنويا . أن نجاح إسرائيل في تحويل نهر الأردن ، يعتبر الخطر الانتصارات التي حققها حفر هذه الساحة إذ أن هذا المشروع يعني خدمة أهداف الصهيونية مباشرة ويعني نجاح خطط الصهيونية ومد خرطومها إلى جميع المعارضين من يهود العالم . ولقد حلت إسرائيل بتحويل النهر جلة مشاكل كانت تنف عثرة أمام تطورها الاقتصادي والعسكري : فحققت بذلك جلة أهداف مكتبها من استيعاب أعداد كبيرة من المهاجرين الذين يعتبرون خزان الحياة في إسرائيل . وسيؤدي هذا المشروع إلى أعمال القتل : ومعروف ما للقتل من أهمية في حياة إسرائيل .

لا بد من الاعتراف بأن ما حققته إسرائيل خلال سنتي قيامها أمر له كل الخطورة . فكل منجزاتها خلال عشرين سنة تطبيق لفكر الصهيونية وخططها ، وهذا الفكر وتلك الخطط المنقاة من استراتيجيات العنف التي وضعتها الصهيونية تركزت على يهود العالم ومدى تجاوبهم مع منجزات « الدولة التجربة » . وكما ذكر ، فإن نجاح هذا التطبيق يعني زيادة العنصر البشري في إسرائيل ، ويعني بداية ترسيخ أفكار الصهيونية عند يهود العالم ، ويعني علقا عالميا على قضايا إسرائيل ، ومساعدة مادية وبشرية من قبل الدول الإبرالية في العالم .

منطق ( قتل الطرقي ) : - فيما يلي النص الكامل للاقتراحات لصحيفة الشعب اليومية بعنوان تنفيذ لصراخات ليرد .



